Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



– أهذا معقول ؟

– اووه هي حرة .. نحن الآن في مشكلة أخرى .

– ولماذا لا تكون جزءاً من مشكلتنا ؟

– لو سمحت يا بابا . لا تتكلم عن هذه البنت . ألسنا مثل كل الواقفين ؟

أطلق الرجل زفرة عميقة .. وسكت .. تسلل إلى الأسماع نقيق .. يأتي من بعيد .

عادت العيون تتطلع إلى نهاية الشارع .

من جديد ظهر شعاع قوي يرتفع قليلاً عن مستوى الأرض لمعت العيون ، تحفزت النظرات ، همس كل منهم لنفسه : « انـه هو » اقترب الشعاع رويداً رويدا . تحول الهمس إلى صوت مسموع « انه هو » قالت نفس الهمسات : المهم أن لا يتحول فجأة إلى اتجاه مخالف .

ازداد اقتراب الشعاع . زادت قوته . زاد ارتفاع الهمسات .

انه يتجه نحونا بالتأكيد ( انه هو ! ) .

تهللت الوجوه . عبر الاتوبيس دورانا قريبـــاً هدأت سرعته قليلاً . زاد الشعاع قوة أرهقت العيون المشدودة . نزل كثيرون من فوق الرصيف. تحركوا على اسفلت الشارع في انتظاره . وليكونوا أقرب إلى ابوابـه من الآخرين .. زادت حركة الأرجل والأيدي . الجميع يتأهبون ليكونوا أسبق في القفز إلى داخله . لم يعد يفصل بينه وبين المحطة سوى بضعة أمتار . حدث هرج ومرج .

اشتد التزاحم . تعثر بعضهم . كل واحـــد يدفع الآخر إلى الخلف أو إلى الجوانب . سقط كثيرون على الأرض . لم يعتذر أحد للآخر ... فجأة.. وقبل أن يصل الاتوبيس للمحطة انطفأت أنواره وتلاشى الشعاع . ثم انطلق مندفعاً في سرعة خاطفة دون أن يتوقف ومتخطياً الجميع ... وبعد لحظات كان يختفي من الشارع يسبقه الشعاع الذي عاود الظهور بمجرد ابتعاده عن المحطة .

اصطدمت العيون ببعضها البعض.لم يغير أحد من وقفته أو حركته الأخيرة التي كان يتأهب بها للركوب .